



# منظمة الأغذية والزراعة في السودان

النشرة الإخبارية من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أبريل 2012

## تخريط غطاء أرض السودان

الأطلس الجديد لغطاء الأرض لمنظمة الأغذية والزراعة أثار اهتمام داخل وخارج البلاد نظراً لقيّمته كأداة للتخطيط وصنع القرار. تم تدشين الأطلس وقاعدة البيانات المرافقة له في الخرطوم هذا الشهر. وأنتج هذا الأطلس بواسطة برنامج سيفسيا (برنامج السودان للمعلومات المتكاملة للأمن الغذائي لدعم القرار) لمنظمة الأغذية والزراعة الذي تموله "المفوضية الأوروبية". سيفسيا تعمل في شراكة مع "حكومة السودان" عن طريق الأمانة الفنية للأمن الغذائي، وزارة الزراعة والري وهيئة الاستشعار عن بعد والهيئة القومية للغابات.

ويكشف الأطلس أن أقل من 13 في المئة من أرض السودان تستخدم للزراعة، بينما أكثر من 50 في المئة صحراء قاحلة. 10 بالمئة تغطيها الأشجار وأقل من 1 في المائة مغطاة بالمياه.

وأنتج الأطلس باستخدام قاعدة بيانات جديدة لصور الأقمار الصناعية ذات الدقة العالية التي تم تحليلها وتصنيفها بواسطة خبراء منظمة الأغذية والزراعة والمتخصصين الحكوميين المدربين من قبل سيفسيا. فالمقاطع الصفراء على الخرائط تشير إلى الزراعة، والخضراء تمثل الأشجار والرمادية تمثل صحراء شاسعة وأما النقاط الحمراء فهي المناطق الحضرية.

## مرحباً

مرحباً بكم في النشرة الإخبارية الأخيرة من " منظمة الأغذية والزراعة بالسودان ". فقد كنا في غاية الإنشغال ونحن نستعد للموسم الزراعي المقبل. كما انتهينا لتونا من إعادة هيكلة وحدة تنسيق إعادة التأهيل وحالات الطوارئ. بعض العمليات الميدانية الآن أصغر حجماً وأكثر كفاءة، وأود أن أعتنم هذه الفرصة لكي أطمئن المساهمين لدينا بأن الوحدة لا تزال تعمل في نفس المواقع الميدانية (في شمال وغرب وجنوب دارفور، أبيي/أجوك، جنوب كردفان، والنيل الأزرق وكسلا).

دشن فريق SIFSA (برنامج السودان للمعلومات المتكاملة للأمن الغذائي لدعم القرار) بنجاح، قاعدة البيانات والأطلس الجديدين لغطاء الأرض والذي سيساعد إلى حد كبير صانعي القرار على جميع المستويات (الحكومة والجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، شركاء .. إلخ) مع التخطيط وفهم الموارد الطبيعية في السودان. وهناك المزيد من المعلومات حول هذا الأطلس في هذه النشرة.

وهذا الشهر شهد السودان أيضاً إطلاق مشروع إقليمي لزيادة تجارة وتسويق الأسماك - المزيد عن ذلك الموضوع في هذه النشرة أيضاً.

السيد ماي-موسا أباري

ممثل منظمة الأغذية والزراعة

السودان

## في هذا العدد

- الأطلس الجديد لغطاء الأرض بالسودان
- مساعدة العائدين في أبيي
- حماية الثروة الحيوانية في ولايتي النيل الأزرق
- ماهي أهمية تنسيق القطاع؟

## ماذا تفعل منظمة الأغذية والزراعة؟

وتشير المنظمة بأن الحل البناء لمشكلة الجوع يكمن في تحسين الإنتاجية الزراعية في البلدان المعرضة لنقص الأغذية. ففي السودان، منظمة الأغذية والزراعة تساعد المزارعين والرعاة والصيادين وغيرهم من الفئات الضعيفة على التعافي من الأزمة وتحسين أمنهم الغذائي. وتعمل المنظمة أيضاً مع جميع مستويات الحكومة للتحضير والاستجابة السريعة لتهديدات وحالات الطوارئ في مجالات الأغذية والزراعة.

## للاتصال بنا

منظمة الأغذية والزراعة بالسودان

صندوق بريد K 1117

شارع عثمان دقنة،

الخرطوم - السودان

تلفون:

+249 183 779367/8

بريد إلكتروني:

fao-sd@fao.org

## فريق التحرير

رئيس التحرير:

ماي-موسا أباري

ممثل منظمة الأغذية والزراعة

محرر:

زوي جونز ضابط اتصالات

Zoie.Jones@FAO.org

**عمليات العودة الأولى إلى منطقة أبيي**  
تكشف الأرقام التي جمعتها "قوة الأمم المتحدة للأمن المؤقتة" بمنطقة أبيي (يونيسفا) في بداية أبريل، أن أكثر من 5,000 من الأشخاص النازحين داخليا عادوا طوعا إلى مواقع شمال نهر الكير بما في ذلك مدينة أبيي. يشير تقرير العاملين بوحدة التنسيق وإعادة التأهيل والطوارئ بمنطقة أبيي وأجوك أن المزارعين بدأوا زراعة الأراضي للموسم الزراعي المقبل.

وقد تم توزيع البذور المحسنة والأدوات ذات الجودة إلى 2,000 من الأسر الزراعية الضعيفة، ومنظمة الأغذية والزراعة وشركائها المنفذون تقوم بتثبيت الطواحين والبيوت المحمية، وتوزيع صفائح الري والمضخات التي تدار بالقدم و400 كيلوجرام من بذور الخضروات.

يستخدم برنامج سيفيسيا الأطلس فعليا لإنشاء مخطط تغيير ولاية القضاري الذي يقارن بين صور الأقمار الصناعية الحالية مع بيانات مماثلة من عام 2000 والتي سوف تكشف كيفية التغير في غطاء الأرض. و أيضا يستخدم الأطلس لدراسة سيفيسيا للإمداد بالوقود الخشبي في السودان، أطلق عليها اسم WISDOM (عملية تخريط إمداد وإستهلاك حطب الوقود بالسودان)، التي سوف تساعد في إدارة الموارد الطبيعية المتجددة بصورة مستدامة.

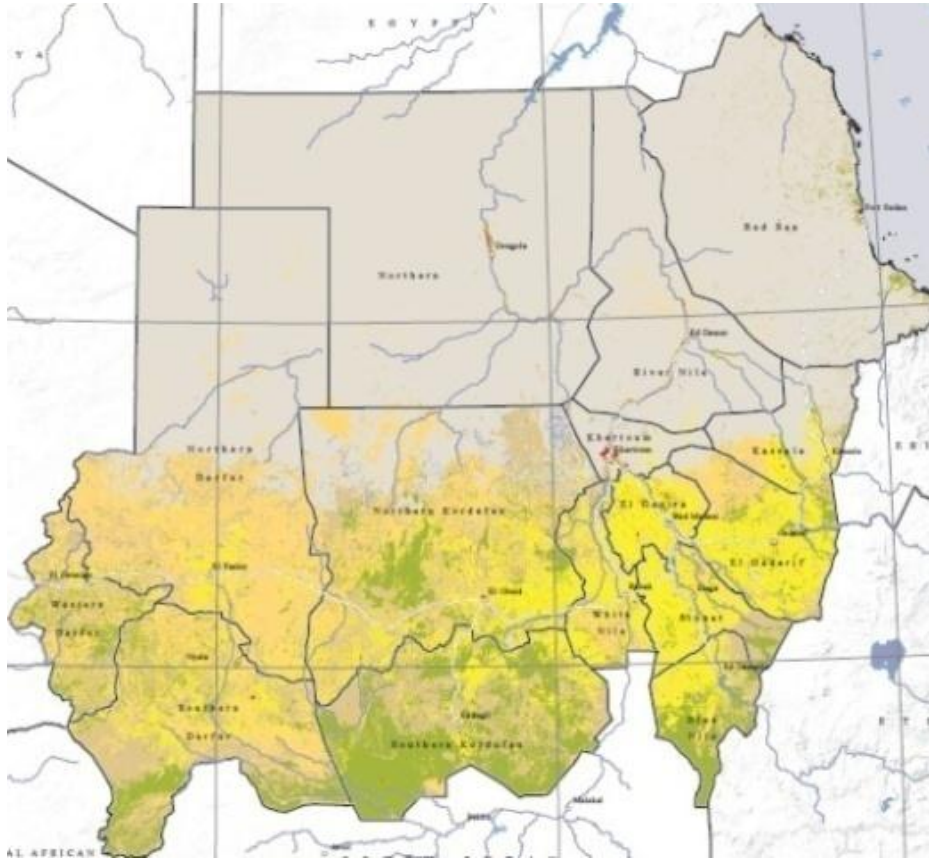
ويجري توزيع الأطلس على شكل أقراص مدمجة وفي نسخ مطبوعة للوزارات الحكومية ومعاهد البحوث، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية لإستخدامها. إذا كنت ترغب في الحصول على مزيد من المعلومات حول هذا الأطلس يمكنك الإتصال عبر البريد الإلكتروني بضابط الإتصالات زوي جونز في

Zoie.Jones@fao.org

**"أنها قاعدة بيانات غنية بالمعلومات التي ستساعد كثيرا في التخطيط وصنع السياسات البيئية في السودان"**

**كبير المستشارين الفنيين وممثل برنامج سيفيسيا أليمو اسفاو**

برنامج سيفيسيا تموله "المفوضية الأوروبية" وينفذ بالشراكة مع "حكومة السودان".



خريطة سيفيسيا لغطاء الأراضي الوطنية. خرائط الولايات مدرجة أيضا في هذا الأطلس الجديد.



### صيد الأسماك في المستقبل

عقدت ورشة عمل رسمية عن تعزيز تجارة وتسويق الأسماك والمنتجات السمكية في بورتسودان باعتبارها جزءاً من منطقة القرن الأفريقي التي تشتمل على بلدان أعضاء الهيئة الحكومية الدولية (IGAD). وافتتح ورشة العمل السيد أباري ماي-موسا ممثل منظمة الأغذية والزراعة، والوزير الاتحادي للثروة الحيوانية ومصايد الأسماك الدكتور فيصل حسن إبراهيم. وحضر المساهمين والمشاركين في صناعة صيد الأسماك في السودان، بما في ذلك ممثلين من القطاع الخاص، والتعاونيات الحكومية لمصايد الأسماك. قدمت مقالات تقنية بشأن مبادرات وبرامج التجارة السمكية في البحر الأحمر، ومشاركة القطاع الخاص في تجارة الأسماك والتحسينات في معدات صيد الأسماك والبنية التحتية.

### حماية أصول سبل كسب العيش في النيل الأزرق

أكملت منظمة الأغذية والزراعة بالاشتراك مع المعونة الأمريكية ووزارة الموارد الحيوانية ومصايد الأسماك في النيل الأزرق حملة علاج وتحصين الماشية في الدمازين والروصيريص والتضامن. قام العاملون في مجال الصحة الحيوانية بعمليات التحصين. ظهرت حالات الضعف على بعض الماشية حيث أنها كانت غير قادرة على مواصلة هجرتها المعتادة إلى الجنوب، عبر الحدود الدولية الجديدة، للوصول إلى المراعي الغنية. وتتركز العديد من الحيوانات في جيوب صغيرة، مما ينتج عنه زيادة الرعي الجائر وخطر انتشار الأمراض الحيوانية.

### تبادل الخبرات

لقد نظمت منظمة الأغذية والزراعة بالسودان دورة تدريبية تسمى "شراكة التعلم النقدية" (CaLP) لمدة 3 أيام في الخرطوم على أساسيات برامج التحويل النقدي في الزراعة وتربية الماشية. وكان من ضمن المشاركين ممثلين من الوزارات الوطنية والمنظمات. تستخدم التحويلات النقدية والإيصالات على نحو متزايد كوسيلة لمساعدة الضعفاء بينما تساعد على تحفيز الأسواق المحلية.

أقامت منظمة الأغذية والزراعة أيضاً سمناً تدريبياً في الخرطوم عن تداول "إدارة مخاطر الكوارث" في قطاع سبل كسب العيش القائمة على الزراعة في السودان. والذي شارك فيه ثلاثين شخصاً بمن فيهم موظفو وزارات حكومية. أنشئت الآن شبكة تقنية بشأن إدارة الحقوق الرقمية في قطاع موارد سبل كسب العيش و الأمن الغذائي.



العاملين على الصحة الحيوانية أثناء العمل في التضامن، النيل الأزرق.



ونتعاون". وتوافقها الرأي اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC). والتي في تقييمها العالمي عام 2009 وجدت أن فوائد تنسيق نهج القطاعات تفوق تكاليفه. ويقول منتقدو النهج أنه أصبح نهجاً بيروقراطياً أيضاً، ولكن بديل التنسيق هو الفوضى. وقد يكلف التنسيق، ولكن عدم وجوده يكلف حياة الناس.



أطفال في اجتماع مجتمع الدمازين، النيل الأزرق

## التحرير: ما هي أهمية تنسيق القطاع؟

منظمة الأغذية والزراعة بالسودان هي الوكالة الرائدة بالمشاركة مع قطاعات برنامج الأغذية العالمي للأمن الغذائي وموارد سبل كسب العيش (FSL) في السودان. وبعبارة بسيطة، القطاع هو مجموعة من المنظمات الإنسانية التي تعمل معا بالتعاون مع حكومة البلد المتضرر لتلبية الاحتياجات في قطاع معين في حالات الطوارئ الجديدة أو التي طال أمدها.

ويشمل قطاع الخرطوم وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الوطنية والدولية وممثلين من حكومة السودان. لذلك نهج القطاع هو طريقة لتنسيق أنشطة كل من هذه المجموعات لتحسين فعالية البرامج وكفاءة تخصيص الموارد. فالقطاعات أيضا تنمى وتقوى الشراكات وتعزز المحاسبة وتقاسم المعرفة.

تنسيق القطاع أداة قيمة للجهات المانحة، وكذلك يضمن التخطيط الاستراتيجي والذي يقلل من الثغرات وازدواجية التدخلات. ويتحقق ذلك جزئياً عن طريق رسم الخرائط باستخدام 3Ws : من يفعل / ماذا / أين. أيضا يمكن اعتبار نهج القطاع من الممارسات الإدارية الجيدة.

وكمثال للقطاعات اثناء العمل: الاستجابة للزلازل في يوجياكارتا بإندونيسيا في عام 2006. كان هناك، قطاع المأوى للإجابة على هذا السؤال: إذا كان هناك ما يكفي من الأغذية البلاستيكية فقط واحدة لكل أسرة عندما يستدعي الأمر لوجود إثنين، فسينتج هذا بأن يحظى نصف السكان المتضررين بالحد الأدنى من المعايير بينما النصف الآخر لا يحظى بأي شيء، أو أن يحظى الجميع بنصف ما هو مطلوب - وبالتالي الإكثار من زيادة تكاليف التوزيع؟

قالت السيدة سابين شينك كبير منسقى وحدة الطوارئ والتأهيل بمنظمة الأغذية والزراعة بالسودان وقائد قطاع ال (FSL) بمقر الخرطوم: "نحن أكثر نمنا نحن عليه جميعاً عندما ننسق

**نحن أكثر من ما نحن عليه جميعاً عندما ننسق و نتعاون"**

سابين شينك  
منظمة الأغذية والزراعة  
بالسودان  
كبير منسقى وحدة  
الطوارئ وإعادة التأهيل